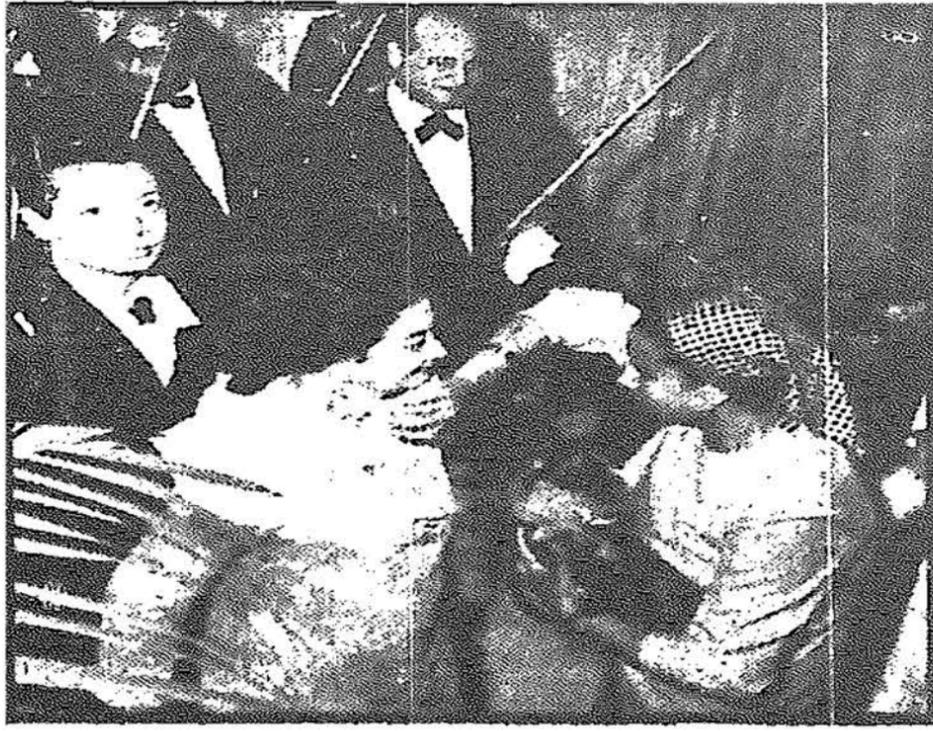


الناس .. والشعراء .. وأم كلثوم في تونس



أم كلثوم مع رفعت الدسوقي واحسان
واتر المجهود الشديديبدو عليها ..

ترسـلين اللحن تـرباقا لارواح شـرقية
كم شـفـي اللحن نفوسا زادا الطـب بـليه
يا لها لـيلة أنـس من لـيـاليك هـنـيه
يوم حلت كوكب المشرق ورمز العبقرية

سوق لا نـنـسى جـيـما قـصة الحـب المـشـجـية
أنت عمـرى شـكـرونى بـين أطلال خـفـيه
يا عروسى النيل يا من أنت باللحن هـيه
ان يكن للـخـيلد لحن أنت لحن الابدية .

.....

هذه الابيات لاشهر الشعراء في تونس مصطفى خريف ..
الفاها امام أم كلثوم ، ويداها ترتعشان ..
وتبارى الشعراء في التعبير عن احساسهم بهذه الزيارة ،
وعلى حين استخدم الشعراء الصور الشعرية في التعبير ،
كان الناس يعبرون بهذا الزحام الشديد عن هبهم ..
حتى الاطفال وصلهم احساس الفرحة .. جلست ابنة
الرئيس التونسي بورقيبة على الارض اربع ساعات خلال
الحفلة الاولى لان المقاعد لم تكن كافية ، ولم تكن هناك
طريقة اخرى لتشهد الحفلة .. وتسابق الاطفال حول
سيارتها كالحمامات ليحفظوا بالنظرة الاولى اليها .. وسد
الناس طريقها خلال زيارتها لدار الرضيع ومنعوا من التحرك
ساعات . وقبل ان تمضي من تونس قال لها الشاعر التونسي .
معنى الكلام يذينا فاذا جرى منك الكلام نذوب في مـناك .
جمعت اشحات القلوب وياترى من يقوى على جمع القلوب سواك .
ونسائل الناس في تونس : ايهم كسب سياق التعبير عن
الحب .. الناس أم الشعراء ؟

احمد بهجت



الزحام يصنع نفسه في المطار مع لحظة تحرك أم كلثوم ..